

**التوجهات البحثية المعاصرة في دراسات التجول العقلي في البيئة العربية
(دراسة وصفية تحليلية)**

إعداد

منى عاطف فوزى عباس محمد
الباحثة في قسم علم النفس التربوي
كلية التربية - جامعة حلوان

إشراف

أ.د/ محمد عبد السلام غنيم
أستاذ علم النفس التربوي
عميد كلية التربية - جامعة حلوان الأسبق

م.د/ أميرة محسن عبد الصادق
مدرس علم النفس التربوي
كلية التربية - جامعة حلوان

مستخلص البحث

هدف البحث إلى مراجعة الدراسات العربية العلمية في هذا المجال؛ للوصول إلى ما توصلت إليه الدراسات في مجال التجول العقلي، بالإضافة إلى معرفة مدى أهمية وكيفية تطبيقه على المستوى التربوي، وإجراء تحليل بعدي لنتائج (38) دراسة في مجال التجول العقلي في الفترة من (2018 - 2023)، بينت النتائج أن المنهج شبه التجريبي كان أكثر منهج تم الاعتماد عليه، حيث جاءت نسبته 34.2 %، في حين كان المنهج الوصفي الارتباطي التحليلي هو أقل المناهج المستخدمة في الدراسات حيث تم الاعتماد عليه في دراسة واحدة فقط بنسبة 2.6%، علاوة على ذلك أفادت النتائج أن أكثر العينات التي تم تناولها بالدراسة والتطبيق العملي كانت من فئة طلاب الجامعة حيث إنه بلغت نسبة الاعتماد عليها بعدد 21 دراسة، وتوصلت النتائج إلى قلة الدراسات في المرحلة العمرية التعليمية الابتدائية والإعدادية مقارنة بالمرحلة الجامعية، كما لا يوجد دراسة في مرحلة ما قبل المدرسة ورياض الأطفال، بناء على نتائج البحث يمكن اقتراح التوصيات على النحو التالي: إجراء المزيد من الدراسات التي تربط بالتجول العقلي، بناء برامج قائمة على التجول العقلي على المرحلة الأساسية ومرحلة ما قبل المدرسة.

الكلمات المفتاحية: التجول العقلي.

Abstract

The aim of the current research is to review scientific studies in this field. To reach the findings of studies in this field, in addition to knowing the extent of its importance and how to apply it at the educational level, and conducting a post-analysis of the results of (38) studies in the field of mental wandering in the period years from (2018 - 2023), the results showed that the semi-experimental approach was The most relied upon approach, with a rate of 34.2%, while the following were (The descriptive, correlational, and analytical approach) They are the least used methods in studies, as each of them was relied upon in only one study at a rate of 2.6%. Moreover, the results indicated that most of the samples that were studied and applied in practical application were from the category of university students, as the percentage of reliance on them reached 21 studies. The results were Due to the lack of studies in the primary and middle educational age levels compared to the university stage, and there is no study in the pre-school and kindergarten stages, based on the research results, recommendations can be proposed as follows: Conducting more studies that link mental wandering, building programs based on wandering. Mental health at the basic stage and pre-school stage.

Keywords: mental wandering

المقدمة

إن نجاح العملية التعليمية يرتبط بمناهج تواكب التطورات الحديثة واستراتيجيات التدريس الحديثة ذات الطبيعة البناءة المرتبطة بالبيئة المحيطة بالطلاب والمعلم القادر على توظيف هذه الاستراتيجيات لخدمة موضوعات المحتوى الذي يدرسه، ولذلك فإن تطوير المناهج لم يعد مرتبطاً بالمحتوى فقط، بل اتسع ليشمل استراتيجيات التدريس اللازمة لتدريس ذلك المحتوى والأساليب التعليمية وطرق التقييم المختلفة، وكان من الضروري أن تتبثق استراتيجيات التدريس من نظريات التعلم المعاصرة وتكيفها مع متطلبات التعلم الذاتي والتعلم التعاوني من خلال تحفيز دافعية الطلاب وإبراز أقصى قدر من قدراتهم على التعلم.

ولكن هناك بعض الظواهر النفسية التي تؤثر سلبياً على استيعاب ودافعية التلاميذ لموضوعات المحتوى الذي يقوم بتدريسه ومن هذه الظواهر التي قد تؤثر سلباً على تحصيل واستيعاب التلاميذ للموضوعات الدراسية ظاهرة التجول العقلي.

وأشار التربويون انه لا بد من الإعداد الجيد والمتكامل للمعلم وفقاً للاتجاهات والأساليب الحديثة وبناء برامج إعداد المعلم وتأهيله قبل الخدمة ثم الاستمرار في تدريبهم وتقويم عملهم أثناء الخدمة لتلبية احتياجات ومتطلبات العصر، فيتمكن من المعارف والمهارات المسئول عن توصيلها للطلاب كما يؤثر في بناء شخصيتهم وتنمية قدراتهم التعليمية، كما يؤثر في سلوكهم واتجاهاتهم (وليد نوافله، على العمري، 2013)

وقد قدم حلمي الفيل (2018) مصطلح التجول العقلي في دراسته كإشارة إلى كونه ظاهرة سلبية تؤثر على المتعلمين ودعا في دراسته الباحثين إلى إجراء مزيد من البحوث والدراسات على هذه الظاهرة نظراً لأهميتها، وهي تعد ظاهرة مهمة لكونها تصيب الجميع سواء كانوا دارسين بمرحلة معينة من مراحل التعليم أو غير دارسين (موظفين أو كبار السن بشكل عام) حيث أنها تؤدي إلى قصور في أداء المهام الشخصية المرتبطة بالأفراد أنفسهم، أو المهام المكلفين بها من قبل عملهم أو أشخاص آخرين، كما أن هذه الظاهرة تحدث خلال أنشطة التعلم المختلفة بنسب متفاوتة.

وتزداد أهمية إيجاد حلول لمشكلة التجول العقلي في هذا العصر عن أي وقت مضى؛ نظراً لتزايد مشتتات الانتباه والمثيرات المختلفة والسريعة في هذا العصر، ونظراً لاعتقاد الطلاب أنفسهم بأن ميلهم إلى التجول العقلي وقدرتهم على تركيز الانتباه غير قابلين للتغيير، كما يعد التجول العقلي عائقاً أمام حدوث التعلم الفعال؛ لذا تزداد أهمية إيجاد حلول لهذه المشكلة (حلمي الفيل، 2018).

وفي المقابل أشار حلمي الفيل (2018، 43) إلى نوعين من التجول العقلي:

- التجول العقلي المرتبط بالمادة الدراسية:- انقطاع إجباري في الانتباه إلى أفكار غير مرتبطة بالمادة الدراسية ولكنها مرتبطة بموضوعات المادة الدراسية والتي تحدث بشكل تلقائي.

- التجول العقلي غير المرتبط بالمادة الدراسية:- انقطاع إجباري في الانتباه إلى أفكار غير مرتبطة بالمادة الدراسية ، كما أنها غير مرتبطة بموضوعات المادة الدراسية والتي تحدث بشكل تلقائي.

وقد أشارت دراسة زينة وداعة (2020، 452) إلى عدد من الإستراتيجيات للحد من التجول العقلي مثل الحصول على فترات راحة منتظمة أثناء الحصص، وتعزيز التعلم النشط، والكثرة من المناقشات والتفاعلات مع التلاميذ وبين بعضهم البعض، وتشجيع التلاميذ على التأمل والتفكير التأملي للحد من عوامل الإجهاد أثناء الحصة، والسماح للتلاميذ بقدر ضئيل من التجول العقلي؛ فهو أمر لا بد منه ولن نستطيع بأي حال منع التجول العقلي نهائياً عن أذهان التلاميذ.

مشكلة البحث

كثيراً ما يلاحظ أن انتباه الطلاب أثناء المحاضرات الجامعية والحصص الدراسية لا يكون مكرساً بشكل تام للمادة العلمية التي يتم تقديمها؛ إذ قد ينصرفون تجاه أفكار داخلية لا علاقة لها بمحتوى المحاضرات أو الحصص ، وسواء حدث ذلك بشكل متعمد أو غير متعمد فإنه من المحتمل أن يقود إلى عواقب غير محمودة على التحصيل الدراسي والإنجاز الأكاديمي.

وتتمثل مشكلة البحث في أن التجول العقلي يؤدي إلى خفض في مستوى الرغبة في التعلم، كما يخفض من كفاءة التعلم لدى التلميذ، كما يخفض من مستوى الحماس والمشاركة الإيجابية في بيئة التعلم، كما أنه يخفض من الفضول العلمي، كذلك يحد من مستوى التفاعل الصفّي، ويزيد من السلوكيات المقاومة للمعلم. (حلمي الفيل، 2018، 10).

وتعد ظاهرة التجول العقلي عائناً أمام تعلم التلاميذ بشكل عام فهي تؤثر بطريقة سلبية مباشرة على نواتج التعلم المختلفة المتوقع حدوثها، نظراً لما تحدثه من فقدان التركيز وتشتت الذهن مما يؤثر على استمرار التلاميذ في متابعة التعلم بشكل فعال . (إيهاب المراغي، ٢٠٢٠)

وأضاف إيهاب المراغي (٢٠٢٠) أن هناك فرق بين مصطلح التجول العقلي ومصطلح تشتت الانتباه أو ما يسمى بقصور الانتباه، حيث أن التجول العقلي حالة مؤقتة من فقدان التركيز تصيب الأفراد مما يؤدي إلى صرف انتباههم بشكل مؤقت عن

المهمة التي يقومون بها حيث يعودون مرة أخرى للمهمة، بينما يعود تشتت الانتباه إلى عوامل تتعلق بعدم اكتمال النضج العصبي، أو صعوبات في الإدراك، أو عدم التركيز وكثرة النسيان فهو عبارة عن متلازمة تعوق قدرة الأفراد على التركيز وهو أحد اضطرابات التعلم الأكثر شيوعاً بين الأطفال والمراهقين ويظهر في مرحلة ما قبل المدرسة ويستمر بشكل متكرر في مرحلة المراهقة وقد يصل إلى مرحلة الرشد، ولذلك ينبغي إعداد بحوث تهدف إلى خفض التجول العقلي من خلال أحد الاستراتيجيات الحديثة، والتي أثبتت فاعليتها في كثير من للمتغيرات المعرفية والوجدانية، وفي ذات السياق أوضحت دراسة حلمى الفيل (2018، 12) التي اهتمت بالتجول العقلي بعض الأسباب التي قد تؤدي إلى التجول العقلي ومن أبرز هذه الأسباب:

- **السعة العقلية المحدودية:** وهذا يرجع إلى انخفاض الوظائف التنفيذية للذاكرة، انخفاض مطالب المهمة.

- **الحالة المزاجية:** تؤدي الحالة المزاجية السالبة إلى التجول العقلي أكثر من الحالة الموجبة أثناء التفكير في المهمة.

- **النتبؤات الإيجابية:** مثل السعادة، الكفاءة، التركيز، التمتع بالأشياء، زيادة دافعيه التلاميذ، الرغبة في إنجاز المهمة.

- **النتبؤات السلبية:** مثل النعاس، الإجهاد، الأنشطة الإلزامية.

- **المهام التي تتطلب انتباهاً مستمراً:** وهذا يحدث ضغوطاً عقلية؛ فيؤدي إلى خروج ميكانيزمات تنفع العقل إلى الهروب من تلك الضغوط ويحدث التجول العقلي.

والتجول العقلي ليس ظاهرة سلبية على الدوام فهناك جانب محمود، فزيادة التفكير الابداعي يؤدي إلى تجول عقلي قد يسفر عن نتائج جديدة في حياة المتعلم، كذلك التفكير المستقبلي والتخطيط يحتاج إلى تجول عقلي ومتابعة ما وراء الأفكار وما وراء المهام والمرجو أن يساعد نظام التعليم على تقليل التجول العقلي وليس منعه على الإطلاق (يسرا عبد الفتاح، رضا عبد الحليم ، ٢٠٢١ ، ٢٧٤)

ومن هنا تتبلور مشكلة البحث بالإجابة على التساؤلات التالية

1. ما التوجهات البحثية المعاصرة للبحث العلمي في مجال التجول العقلي ؟
2. ما التوصيات والمقترحات البحثية التي يمكن استخلاصها من توجهات دراسات التجول العقلي للمجال التربوي؟

أهداف البحث

يهدف البحث الحالي إلى:

1. معرفة التوجهات البحثية المعاصرة في مجال التجول العقلي.
2. وصف وتحليل مضمون الدراسات العربية المرتبطة بالتجول العقلي في الفترة من 2018 إلى 2023.
3. التوصل إلى مجموعة من الاستخلاصات التي يمكن البناء عليها لتقديم مقترحات وتوصيات بحثية تفيد الباحثين في المجال التربوي لتوجيه دراساتهم وأبحاثهم في ضوء الاحتياجات البحثية الفعلية.
4. الكشف عن جوانب النقص في الدراسات والبحوث في مجال التجول العقلي من حيث المناهج المستخدمة، عينات الدراسات، الأدوات المستخدمة في الدراسات .
5. الاستفادة من هذه التوجهات البحثية للتجول العقلي في الارتقاء بالعملية التعليمية.

أهمية البحث: تنقسم إلى:

الأهمية النظرية:

- يسهم البحث في إلقاء الضوء وتحقيق فهم أعمق لأحد المفاهيم الهامة والحديثة نسبياً في علم النفس التربوي خاصة في البيئة العربية التي تندر فيها الدراسات في هذا الشأن وهو التجول العقلي.
- فتح المجال لبحوث مستقبلية استكمالاً للبحث الحالي في ضوء ما يثيره البحث الحالي من تساؤلات ومقترحات تربوية.
- توجيه الطلاب وأعضاء هيئة التدريس للتعرف على طبيعة متغير التجول العقلي وأثره على العملية التعليمية.

الأهمية التطبيقية :

- يمكن أن تسهم نتائج الدراسة في إعداد البرامج العلاجية والوقائية التي تهدف إلى خفض التجول العقلي.
- تفيد نتائج هذا البحث على الصعيد المهني (المعلمين) في التخطيط لبرامج التدريس الخاصة بهم ورفع المستوى التحصيلي لطلابهم.

- قد تسهم نتائج الدراسة في إحداث نقلة نوعية في مخرجات الميدان التربوي بالدول العربية، وذلك بتوجيه أنظار المعنيين بتطوير المناهج الدراسية إلى تطوير التعلم والاعتماد على التقنيات الحديثة في التعليم، وتوجيه أنظار واضعي السياسات التعليمية من قبل وزارة التربية والتعليم بأعباء الطلاب واحتياجاتهم الشاملة.

محددات البحث

محددات الموضوعية: وتتلخص في تغطية البحث للموضوعات والبرامج التي تتعلق بمجال التجول العقلي في رسائل الماجستير والدكتوراة وكذلك الأبحاث العربية المنشورة في مجلات علمية محكمة والأبحاث العربية المنشورة في المؤتمرات العلمية.

محددات الزمنية: تمثلت في الفترة من (2018-2023) وتلخص الباحثة المعايير التي اتبعتها الدراسة الحالية في اختيار الرسائل والبحوث والتي تم إخضاعها للتحليل: نوع المنهج المستخدم المستخدم - والمرحلة العمرية المستهدفة في كل دراسة سابقة - الأدوات المستخدمة.

مصطلحات البحث

التجول العقلي Mental Wandering

عرفه حلمي الفيل (2018، 6) بأنه تحول تلقائي في الانتباه من المهمة الأساسية إلى أفكار أخرى داخلية أو خارجية وهذه الأفكار قد تكون مرتبطة بالمهمة الأساسية أو غير مرتبطة بها.

كما عرفه كل من عائشة العمري ، و رباب الباسل. (2019، 225) الفشل في الاحتفاظ بالتركيز على الأفكار والأنشطة الخاصة بالمهمة الحالية بسبب بعض المتغيرات الداخلية والخارجية التي تتدخل لجذب الانتباه بعيدا عن المهمة الأساسية.

وعرفه أحمد بهنساوي (٢٠٢٠ ، ٢٤٣) بأنه عملية معرفية دائمة الحدوث بقصد أو بدون قصد، تؤدي إلي هفوات في الانتباه، من خلال فك الارتباط عن البيئة الخارجية، وتوليد الأفكار الداخلية التي لا علاقة لها بالمهمة المطروحة.

الإطار النظري

مفهوم التجول العقلي:

التجول العقلي ظاهرة إنسانية عامة تشغل جزءًا من تفكيرنا اليومي وتؤثر على الأداء ومهام الحياة البشرية، تحدث هذه الظاهرة عندما ينحرف العقل أو يبتعد عن المهمة ويركز

على الأفكار الداخلية والصور الذهنية التي لا تتعلق بالمهمة أو بالوضع المستهدف الحالي (يوسف شلبي، وعايض آل معيض، 2020).

أسباب التجول العقلي:

خلصت دراسة (إيهاب المراغي، ٢٠٢٠)، إلى أن أهم أسباب التجول العقلي:

أولاً : العوامل التي ترجع للطالب:

- السعة المحدودة للذاكرة العاملة وانخفاض الوظائف التنفيذية للذاكرة.
- كثرة الضغوط النفسية والأعباء الملقاة على عاتق الطالب.
- الحالة المزاجية السيئة والرغبة في النعاس والإحساس بالإجهاد.
- القلق بكل أنواعه، القلق من الاختبارات القلق من المستقبل المهني والأسري.

ثانياً : العوامل التي ترجع للمهمة:

- المهمة الصعبة التي تسبب ضغطاً عقلياً حتى يمكن فهمها أو تتطلب قدراً طويلاً من التركيز والانتباه لفهم تسلسل خطواتها.
- المهام المعقدة والتي تحتاج إلى تفكير طويل وتخطيط من الطالب فيتجول عقلياً بذهنه بحثاً عن حلول لها.
- المهام التي تتضمن تحدياً عقلياً واتخاذ قرارات وإيجاد حلول مبدعة لما تتضمنه من مشكلات والغاز عملية.
- المهام التي ترتبط بمواد علمية أخرى فتجعل الطالب يركز على الصلات والروابط بين تلك المواد وبعضها.
- المهام التي تتطلب فريق عمل فتجعل الطالب عقله يتجه نحو تكوين الفريق وتوزيع الأدوار وإذا كان كل عضو في الفريق سيقوم بمهمته على أحسن وجه أم سيحدث تداخل في الأدوار.

الآثار السلبية والإيجابية للتجول العقلي:

للتجول العقلي عديد من الآثار السلبية التي تتمثل في خفض الرغبة في التعلم، وخفض كفاءته، وخفض مستوى الحماس والمشاركة الإيجابية ومستوى الاندماج النفسي والمعرفي في بيئة التعلم (حلمى الفيل، ٢٠١٨) (هاله محمد، ٢٠٢١)، ومنها أيضاً :

- انخفاض القدرة علي الانتباه لتفاصيل المهمة وتذكرها لاحقاً.
- انخفاض أدراك وفهم طبيعة الحالة والإجراءات المتبعة لمساعدتها.

- بطء التجهيز المعرفي للمعلومات.
- انخفاض القدرة على حل المشكلات التي قد تواجه الفرد
- انخفاض القدرة على مشاركة المعارف والأفكار مع الآخرين
- الانفصال عن البيئة والتماهي في التفكير في المأمول
- اجترار الأفكار والمشاعر السلبية.
- الخوف من المستقبل وبناء أفكار لاعقلانية.
- زيادة الشعور بالانطواء والوحدة.
- تشتت الانتباه وقصور مهارات التفاعل الاجتماعي أثناء محادثة الآخرين.

فالتجول العقلي ليس ظاهرة سلبية على الدوام فهناك جوانب محمودة وفوائد عدة

منها :

- مساعدة الأفراد على التخطيط للمستقبل، حيث غالباً ما يركز المتجولون على المستقبل أكثر من التركيز على الحاضر أو الماضي، وتتضمن أفكارهم مزيجاً من المحتوى المرتبط بالذات والمحتوى الموجه نحو الهدف، والذي غالباً ما يكون حول المستقبل أكثر منه حول الحاضر. (عائشة العمري، رباب الباسل، ٢٠١٩)

أهمية خفض التجول العقلي:

إن إيجاد حلول لمشكلة التجول العقلي أصبح أكثر أهمية في هذا العصر من أي وقت مضى، نظراً لتزايد الملهييات والمثيرات المختلفة والسريعة في هذا العصر، ونظراً لاعتقاد الطلاب أنفسهم أن ميلهم إلى تجول العقل وقدرتهم على تركيز الانتباه غير قابلين للتغيير، وأن تجول العقل يشكل عائقاً أمام التعلم الفعال؛ ولذلك من المهم بشكل متزايد إيجاد حلول لهذه المشكلة. (حلمي الفيل، 2018)

طرق قياس التجول العقلي:

هناك طرق متعددة لقياس التجول العقلي وقد أشار حلمي الفيل (٢٠١٨) إلي أنه توجد طريقتان لقياس التجول العقلي:

الطرق السلوكية Behavioral Methods

وتعتمد علي حساب زمن كمون الاستجابة أو فشل الفرد في الأداء علي المهام التي تتطلب اهتماماً وانتباهاً متواصلأ أي الانتباه المستمر للاستجابة علي المهمة، وهذه الطرق علي الرغم من أنها تتميز بالموضوعية والدقة في قياس التجول العقلي إلا أنها تتطلب تجهيزات وإعدادات صارمة.

الطرق غير السلوكية Non-Behavioral Methods

وتعتمد على أسلوب التقرير الذاتي وسؤال المتعلمين مباشرة عن مقدار نشاطهم العقلي وتقرير مستوي سيطرتهم علي ذاتهم، ويتم تقرير مقدار التجول العقلي عن طريق الاستبيانات.

كما أشار أحمد بهنساوي (2020) أنه يمكن قياس التجول العقلي أثناء تنفيذ المهمة المطروحة، أو عرض فكرة معينة أو خلال المحاضرات العادية، أو خلال عرض محاضرات الفيديو، أو عرض مقالة للقراءة، وتعتمد القياسات علي إبلاغ الأفراد بلحظات التجول العقلي التي تتم لديهم.

دراسات السابقة :

أجري حلمى الفيل (2018) دراسة هدفت إلى التعرف على تأثير برنامج مقترح لتوظيف أنموذج التعلم القائم على السيناريو في التدريس في تنمية مستويات عمق المعرفة، والتعرف على تأثير البرنامج المقترح في خفض التجول العقلي، وتم استخدام المنهج شبه التجريبي، وقد تكونت عينة البحث من (٩٠) طالباً وطالبة من طلاب الفرقة الرابعة، وتمثلت الأدوات في: اختبار مستويات عمق المعرفة، واستبيان التجول العقلي، والبرنامج المقترح لتوظيف أنموذج التعلم القائم على السيناريو في التدريس جميعهم من إعداد: الباحث، وكشفت نتائج البحث عن وجود تأثير دال إحصائياً للبرنامج المقترح لتوظيف المودج التعلم القائم على السيناريو (SBL) في التدريس في تنمية مستويات عمق المعرفة وخفض التجول العقلي لدى طلاب كلية التربية النوعية جامعة الإسكندرية.

قام حسن غانم (2019) دراسة هدفت إلى تحديد أنسب نمط لتكرار محتوى التعلم (منتظم، موسع) في بيئة التعلم الإلكتروني المتباعد، وتم استخدام المنهج الوصفي، والمنهج التجريبي، واشتملت عينة البحث على (٦٠) طالباً بالمستوى الرابع في قسم علوم الحاسب بكلية المجتمع، وقد اعتمد الباحث على الأدوات الآتية: مقياس الحضور الاجتماعي، واختبار مستويات عمق المعرفة، ومقياس التجول العقلي، ودلت نتائج البحث عن وجود فروق بين نتائج الطلاب ذوي الحضور الاجتماعي (المرتفع والمنخفض) الذين درسوا باستخدام نمط التكرار المنتظم ونمط التكرار الموسع لصالح مجموعة التكرار المنتظم في كل من اختبار مستويات عمق المعرفة وخفض التجول العقلي.

أجري أحمد بهنساوي (2020) دراسة هدفت إلى التحقق من فعالية برنامج تدريبي قائم على اليقظة العقلية لتنمية الضبط الذاتي وأثره في خفض التجول العقلي لدى طلاب الجامعة، وتم استخدام المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة البحث الأساسية من (٣٦) طالباً وطالبة، واشتملت أدوات البحث على مقياس الضبط الذاتي (إعداد: الباحث)،

إستبيان التجول العقلي (إعداد: حلمي الفيل، ٢٠١٨)، والبرنامج التدريبي القائم على اليقظة العقلية (إعداد: الباحث) وتوصلت نتائج البحث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمقياس التجول العقلي.

أجري كل من نبيل السيد، مروة الصفتى (2020) دراسة هدفت إلى تعرف أثر برنامج تعليمي قائم على بعض مهارات التفكير المنظومي في تنمية الكفاءة التدريسية المدركة وخفض التجول العقلي، وتم استخدام المنهج التجريبي، وقد تكونت العينة من 49 طالبة، وقد تم استخدام الأدوات الآتية: مقياس الكفاءة التدريسية المدركة، ومقياس التجول العقلي والبرنامج التعليمي القائم على بعض مهارات التفكير المنظومي وطبق على المجموعة التجريبية فقط، واستمارة تقييم ذاتي لكل جلسة، واختبار الذكاء اللفظي، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية وفي الدرجة الكلية للتجول العقلي وكل بعد من أبعاده لصالح القياس البعدي.

قامت زينة وداعة (2020) دراسة هدفت إلى التعرف علي التجول العقلي لدى طلبة جامعة القادسية، والفروق وفقاً للجنس (ذكور، إناث) والتخصص (علمي، إنساني)، كما اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، حيث تكونت عينة الدراسة من (٤٠٠) طالب وطالبة من جامعة القادسية في العراق، استخدمت الباحثة مقياس التجول العقلي (حلمي الفيل، ٢٠١٨). وتوصلت النتائج أن إلى طلبة جامعة القادسية لديهم تجول عقلي مرتبط بالموضوع وآخر غير مرتبط بالموضوع، ولم تكشف النتائج فروق دالة إحصائية في واقع التجول العقلي لدى الطلبة تعزى لمتغير الجنس أو التخصص.

قام خلف الله محمد (2020) دراسة هدفت إلي التعرف على فعالية مدخل التعلم العميق في تنمية التفكير السابر والبراعة الرياضية وخفض التجول العقلي لدي طلاب المرحلة الثانوية، وقد استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة البحث من (٧٠) طالباً وطالبة، وقد استخدم الباحث الأدوات الآتية: اختبار مهارات التفكير السابر للصف الأول الثانوي، اختبار البراعة الرياضية للصف الأول الثانوي، مقياس التجول العقلي نحو الرياضيات، وتلخصت أهم نتائج البحث إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في مقياس التجول العقلي نحو الرياضيات ككل والمهارات الفرعية التابعة له لصالح طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي.

كما أجرى إيهاب المراغي (2020) دراسة هدفت إلى معرفة فاعلية استخدام استراتيجية عباءة الخبير في تدريس الهندسة بأسلوب تكاملي مع بعض المقررات على

التحصيل وخفض درجة التجول العقلي والحد من أسباب التجول العقلي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، واستخدم الباحث المنهج التجريبي، كما تكونت عينة البحث من (٨٠) تلميذاً وتلميذة، وقد استخدم الباحث الأدوات الأتية: دليل للمعلم وكراسة أنشطة التلميذ، اختبار لقياس تحصيل التلاميذ في وحدة الهندسة والقياس، مقياس لتحديد درجة التجول العقلي، ومقياس لتحديد أسباب التجول العقلي (جميعهم من إعداد: الباحث)، وتوصلت نتائج البحث إلى وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياسي تحديد درجة التجول العقلي وتحديد أسباب التجول العقلي لصالح المجموعة الضابطة.

في حين قامت زينب محمد (2020) بإجراء دراسة هدفت إلى التعرف على تأثير برنامج قائم على أنشطة منتسوري لتنمية الطفو الأكاديمي، و خفض التجول العقلي، وقد تم استخدام المنهج شبه التجريبي، وقد تكونت عينة الدراسة من (٦٢) تلميذ وتلميذة من التلاميذ بطيئ التعلم بالصف الأول والثاني الإبتدائي، كما قامت الباحثة باستخدام الأدوات التالية: مقياس الطفو الأكاديمي، ومقياس التجول العقلي والبرنامج القائم على أنشطة منتسوري (جميعهم إعداد: الباحثة)، وأشارت أهم النتائج إلى : وجود تأثير دال احصائياً للبرنامج القائم على أنشطة منتسوري في تنمية الطفو الأكاديمي وخفض التجول العقلي لدى التلاميذ بطيئ التعلم في الصف الأول والثاني الإبتدائي.

وأجري كل من وليد خليفة، عبد الله باسليم (2021) دراسة هدفت إلى تنمية الانتباه الاجتماعي وخفض حدة التجول العقلي من خلال بناء برنامج تدريبي قائم على التكامل الحسي، واعتمد على المنهج شبه التجريبي، وذلك لدى عينة من الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد ذو الأداء الوظيفي العالي، وتمثلت أدوات البحث: (اختبار اضطراب طيف التوحد ذو الأداء الوظيفي العالي /مقياس الانتباه الاجتماعي/ اختبار التجول العقلي)، والبرنامج التدريبي القائم على التكامل الحسي (إعداد: الباحثان)، وأشارت نتائج البحث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في التجول العقلي في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

وقد قامت كل من مرفت عبدالرحيم، نجوى واعر، حمودة حمودة، هبة سيد (2021) دراسة هدفت إلى التعرف علي العلاقة بين التجول العقلي والحل الإبداعي للمشكلات لدي طلاب الصف الأول الثانوي بالوادي الجديد، وقد تم استخدام المنهج الوصفي، وتكونت مجموعة البحث الاستطلاعية من (١٥١) طالب وطالبة، وتكونت العينة الأساسية من (٥٠٠) طالب وطالبة، وتمثلت أدوات البحث في مقياس التجول العقلي(إعداد: الباحثة)، ومقياس الحل الإبداعي للمشكلات(إعداد: الباحثة)، وأسفرت نتائج البحث عن عدم وجود علاقة بين التجول العقلي والحل الإبداعي للمشكلات.

أجرت هالة محمد (2021) دراسة هدفت إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين التجول العقلي والسعادة النفسية لدى طلاب الجامعة، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) طالباً وطالبة، وقد استخدمت الباحثة مقياس التجول العقلي (إعداد: حلمي الفيل، ٢٠١٩)، ومقياس السعادة النفسية (إعداد: سبرينجر وهوسر ٢٠٠٦، تعريب وتقنين السيد محمد أبوهاشم، ٢٠١٠). وقد أشارت النتائج إلى أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين بُعد التجول العقلي (التجول العقلي المرتبط بالموضوع) وأبعاد السعادة النفسية، وتوجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين بُعد التجول العقلي (التجول العقلي غير المرتبط بالموضوع) وأبعاد السعادة النفسية.

وقامت أفنان العبيد (2021) بإجراء دراسة هدفت إلى التعرف على أثر توظيف نموذج التلمذة المعرفية في بيئات التعلم الإلكتروني في تحسين كفاءة التعلم وخفض التجول العقلي، والكشف عن استمرارية أثر البرنامج المقترح لتوظيف نموذج التلمذة المعرفية في بيئات التعلم الإلكتروني في تحسين كفاءة التعلم لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، واعتمدت الباحثة على المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (٤٥) طالبة، واستخدمت الباحثة الأدوات الآتية: بطاقة تقييم مشروعات الطالبات واستبيان الجهد العقلي ومقياس التجول العقلي والبرنامج المقترح لتوظيف نموذج التلمذة المعرفية في بيئات التعلم الإلكتروني، وأسفرت نتائج الدراسة إلى وجود أثر دال إحصائياً للبرنامج المقترح لتوظيف نموذج التلمذة المعرفية في بيئات التعلم الإلكتروني في تحسين كفاءة التعلم وخفض التجول العقلي.

أجرت إيمان إحسان (2021) دراسة هدفت إلى التعرف على أثر التفاعل بين نمطى الممارسة (الموزعة/المركزة) في بيئات التعلم الإلكتروني المُصغر عبر الجوال، ومستوى كفاءة الذاكرة العاملة (المرتفعة/المنخفضة)، وفيما يتعلق بتأثيرهم على تنمية مهارات إنتاج محاضرات الفيديو وخفض التجول العقلي لدى طلاب كلية التربية، كما اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي والمنهج التجريبي، تكونت عينة البحث من 60 طالب، وتكونت أدوات البحث من: الاختبار التحصيلي المعرفي، اختبار كفاءة الذاكرة العاملة، وبطاقة الملاحظة لمهارات إنتاج محاضرات الفيديو، وبطاقة تقييم المنتج، ومقياس التجول العقلي، وكشفت نتائج الدراسة على وجود فروق بين متوسطات درجات الطلاب في مقياس التجول العقلي.

أجري أسامة الحنان (2021) دراسة هدفت إلى معرفة أثر برنامج قائم على التلمذة المعرفية في تدريس الرياضيات لتنمية التنور الرياضي وخفض التجول العقلي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وتم استخدام المنهج التجريبي، حيث تكونت عينة البحث من (٣٨) تلميذاً وتلميذة، وقد استخدم الباحث أدوات متمثلة في البرنامج (دليل المعلم وأوراق عمل التلاميذ)، واختبار للتنور الرياضي لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي (إعداد: الباحث)،

ومقياس للتجول العقلي لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي (إعداد: الباحث)، وتوصلت نتائج البحث إلى وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلاميذ مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس التجول العقلي لصالح التطبيق البعدي.

قام كل من يسرا عبد الفتاح، رضا عبد الحليم (2021) دراسة هدفت إلى بيان فاعلية نظام البلاك بورد Black Board في خفض التجول العقلي والتسويق الأكاديمي لدى طالبات كليات التربية، وتم استخدام المنهج شبه التجريبي، تكونت عينة الدراسة من 100 طالب، تمثلت أدوات البحث في: مقياس التجول العقلي، مقياس التسويق الأكاديمي، مقرر إلكتروني باستخدام البلاك بورد، لمناسبته لطبيعة الدراسة وتمت معالجة البيانات عن طريق اختبار "ت" Test - للمجموعات المستقلة وأشارت نتائج الدراسة إلى أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي في أبعاد مقياس التجول العقلي لصالح المجموعة الضابطة.

قامت إيمان العزب (2022) دراسة هدفت إلى تعرف فاعلية بيئة التعلم التشاركي المدمج في تنمية مهارات التفكير المنتج، والمواطنة البيئية، وخفض التجول العقلي لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي بمدارس محافظة بيشة بالمرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية، واعتمد البحث المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (64) تلميذة، واشتملت أدوات البحث على اختبار مهارات التفكير المنتج في الأبعاد (الطلاقة، المرونة، التوقع، التفسير) ومقياس المواطنة البيئية، ومقياس التجول العقلي وكانت أهم نتائج البحث فاعلية التعلم التشاركي المدمج في تنمية المتغيرات التابعة.

قامت كل من مروة محمد، أشجان أحمد (2022) دراسة هدفت إلى التعرف على فاعلية برنامج قائم على مدخل الاستقصاء والتعلم القائم على السياق في تنمية التحصيل وتحسين الرشاقة المعرفية والتجول العقلي الوظيفي والتقليل من التجول غير الوظيفي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي في بيئة التعلم الإلكتروني، وتم استخدام المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة البحث من 60 تلميذاً، وقد استخدمت الباحثة البرنامج وفق خطوات مدخل الاستقصاء والتعلم القائم على السياق، واختبار تحصيلي لقياس الجانب المعرفي، ومقياسي الرشاقة المعرفية والتجول العقلي وجميعهم من إعداد: الباحثتان، وأوضحت نتائج البحث فعالية التدريس باستخدام البرنامج الإلكتروني، وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي في أدوات البحث.

أجري سعيد حسن (2022) دراسة هدفت إلى قياس فاعلية تدريس العلوم باستخدام استراتيجية عباءة الخبير في التحصيل المعرفي وتنمية الميول العلمية وخفض التجول

العقلي لدى التلاميذ ذوي الاضطرابات السلوكية والانفعالية بالصف الأول الإعدادي، واعتمد الباحث على المنهج الوصفي والمنهج التجريبي، وتكونت عينة البحث من (28) تلميذاً، وقد استخدم الباحث الأدوات الآتية: مقياس التجول العقلي للتلاميذ ذوي الاضطرابات السلوكية والانفعالية. (إعداد: الباحث)، مقياس الميول العلمية للتلاميذ ذوي الاضطرابات السلوكية والانفعالية بالصف الأول. (إعداد: الباحث)، وقد أظهرت النتائج فاعلية تدريس العلوم باستخدام استراتيجية عباءة الخير في كل من: التحصيل المعرفي، والميول العلمية، وخفض التجول العقلي.

أجري كل من سمية القحطاني، ماجد الحارثي (2022) دراسة هدفت إلى الكشف عن أثر استراتيجية التعلم الإلكتروني القائم على المشاريع في خفض التجول العقلي لدى طالبات الصف الثالث المتوسط بمدينة جدة، والتعرف على الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في خفض التجول العقلي لدى عينة الدراسة تعزى لاستخدام استراتيجية التعلم الإلكتروني القائم على المشاريع لدى طالبات الصف الثالث المتوسط بمدينة جدة، وتم استخدام المنهج شبه التجريبي، حيث تكونت عينة الدراسة من (64) طالبة، كما اعتمد البحث على مقياس التجول العقلي (إعداد: العتيبي، 2020)، كما أشارت أهم النتائج إلى:- وجود فروق ذات دلالة إحصائية على القياس البعدي بين متوسطات المجموعتين التجريبية والضابطة على الدرجة الكلية في خفض التجول العقلي ولصالح المجموعة التجريبية.

أجرى وسام القسبي (2022) دراسة هدفت إلى التعرف على أثر استخدام تقنية تدريب الانتباه في خفض التجول العقلي أثناء التعلم الإلكتروني لدى طلبة الجامعة، وتحديد مدى انتقال اثر تدريب الانتباه المستهدف قصير المدى الى اندماج الطلاب الأكاديمي خلال عملية التعلم الإلكتروني، وقد تم استخدام المنهج شبه التجريبي، و تكونت عينة الدراسة من (٥٢) طالبا وطالبة من طلبة، تمثلت أدوات الدراسة في مقياس التجول العقلي (إعداد: الباحثة)، ومقياس الاندماج الأكاديمي خلال التعلم الإلكتروني (إعداد: الباحثة)، ومقياس التحكم الانتباهي (تعريب: الباحثة)، ومهام تدريب الانتباه، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى فعالية تدريب الانتباه في خفض التجول العقلي لدى المجموعة التجريبية.

وقام كل من محمد سعيد، مروة بغدادى (2022) دراسة هدفت إلى التوصل إلى أفضل نموذج سببي يفسر التأثيرات المباشرة وغير المباشرة لكل من: التنافر المعرفي والتجول العقلي وإعاقة الذات الأكاديمية في التحصيل الدراسي لطلبة الجامعة، وتم استخدام المنهج الوصفي، وتكونت العينة من (٤٤٩) طالباً وطالبة، وتم استخدام مقياس التنافر المعرفي إعداد: (Heath, 2011)، ومقياس التجول العقلي إعداد: (Mowlem et al, 2016). ومقياس إعاقة الذات الأكاديمية (Melhem, 2022) تعريب

الباحثين، وقد بينت النتائج وجود تأثير مباشر وموجب للتجول العقلي والتناظر المعرفي في إعاقه الذات الأكاديمية والتي أثرت بصورة مباشرة وسالبة في التحصيل الدراسي.

وقام كل من محمود طه، إيمان ربيع (2022) دراسة هدفت إلى تصميم مقرر الكتروني في التربية الحركية والتعرف على فاعليته في تنمية التحصيل المعرفي وخفض التجول العقلي لدى طالبات كلية التربية جامعة كفر الشيخ، وقد استخدم الباحثان المنهج شبه التجريبي، وتكونت العينة من عدد (50) طالبة، وتمثلت مواد وأدوات البحث في مقرر الكتروني في ضوء نموذج عبداللطيف الجزار (2014)، واختبار التحصيل المعرفي ومقياس التجول العقلي (إعداد: الباحثان)، وقد أسفرت أهم النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياس البعدي للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مقياس التجول العقلي لصالح المجموعة الضابطة.

أجري عبدالله العنزي (2022) دراسة هدفت إلى وضع نموذج بنائي للعلاقات بين الرفاهية الذاتية الأكاديمية وكل من الكمالية الأكاديمية والتجول العقلي لدى طلبة الجامعة والتحقق منه إمبريقياً، والكشف عن الفروق بين الطلبة في النوع في متغيرات الدراسة، كما استخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي، والمنهج المقارن، وتكونت عينة الدراسة من (284) طالباً وطالبة منهم (113) طالباً و (171) طالبة، كما استخدم الباحث مقاييس الرفاهية الذاتية الأكاديمية (إعداد: الباحث) ومقياس الكمالية الأكاديمية (إعداد: شلي القسبي) ومقياس التجول العقلي (إعداد: حلمي الفيل)، وتوصلت النتائج إلى وجود مستوى مرتفع من الرفاهية الذاتية الأكاديمية، ووجود فروق دالة إحصائية في التجول العقلي وفقاً للنوع لصالح الإناث.

أجري كل من نصره جلجل، علاء الدين النجار، السيد صقر، علاء شمس (2022) دراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين التجول العقلي وفاعلية الذات الأكاديمية لدى طلبة الجامعة، وتم استخدام المنهج الوصفي، وذلك على عينة قوامها (850) طالباً وطالبة من طلاب الفرقة الرابعة بكلية العلوم، والتمريض، والتربية بجامعة كفر الشيخ، وتمثلت الأدوات في: مقياس التجول العقلي (إعداد: الباحث)، ومقياس فاعلية الذات الأكاديمية (إعداد: هشام مخيمر، 2014)، وتوصلت نتائج البحث إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية وسالبة بين التجول العقلي وفاعلية الذات الأكاديمية لدى طلبة الجامعة.

قامت عفاف عثمان (2022) دراسة هدفت إلى التعرف على العلاقات السببية بين التجول العقلي والإبداع وسعة الذاكرة العاملة والفضول المعرفي لدى طالبات الجامعة وتحديد الاسهام النسبي لكل من الإبداع وسعة الذاكرة العاملة والفضول المعرفي في التنبؤ بالتجول العقلي، وقد استخدمت الباحثة المنهج الارتباطي المقارن، وتكونت عينة الدراسة

الاساسية من (٩٨) طالبة ، وقد استخدمت الباحثة مقياس التجول العقلي (حلمى الفيل، 2018)، كما تبنت الباحثة مقياس الفضول المعرفي (Slater،2009) والذي قامت بترجمته (خديجة حيدر، 2015)، كما توصلت نتائج الدراسة إلى أن (الإبداع) كمتغير وسيط يؤثر على العلاقة بين الفضول المعرفي وسعة الذاكرة العاملة والتجول العقلي.

قام عماد الددو (2022) دراسة هدفت إلى معرفة العلاقة بين أسلوبى التعلم (السطحي - العميق) والتجول العقلي (العفوي - المتعمد) لدى عينة من طلبة كلية التربية في جامعة حلب في المناطق المحررة، وقد اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي، وذلك على عينة عددها (١١٠) طالب، كما قام الباحث بتطبيق استبانة عمليات الدراسة المعدلة ذات العاملين RSPQ-2F (دراسة خزام) لقياس أسلوبى التعلم (السطحي - العميق) كما استخدم الباحث اختبار التجول العقلي (العفوي - المتعمد) (إعداد: الباحث)، وقد أظهرت نتائج البحث ارتباطاً طردياً بين أسلوب التعلم السطحي والتجول العقلي العفوي، بينما لا توجد علاقة بين أسلوب التعلم السطحي والتجول العقلي المتعمد.

أجري كل من زينب أمين، رجاء عبد العليم، فاطمة سيد (2022) دراسة هدفت إلى تحديد أنسب نمط للمحفزات التعليمية (النقاط/ النقاط والمستويات معاً) في بيئة تعلم مصغر لتنمية المثابرة الأكاديمية وخفض التجول العقلي لدى طلاب تكنولوجيا التعليم، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، والمنهج التجريبي، وقد تكونت عينة البحث من (٨٠) طالباً من طلاب الفرقة الثالثة قسم تكنولوجيا التعليم بكلية التربية النوعية جامعة أسوان، وتمثلت أدوات القياس في مقياس المثابرة الأكاديمية (إعداد: الباحثة) ، ومقياس التجول العقلي (إعداد: الباحثة) ، تطبق قليلاً وبعدياً وأوضحت النتائج أن (نمط النقاط والمستويات معاً) أفضل من نمط النقاط فقط في تنمية المثابرة الأكاديمية وخفض التجول العقلي لطلاب تكنولوجيا التعليم.

أجرت أمانى الصواف (2022) دراسة هدفت إلى التعرف على فاعلية استراتيجيتين للتعلم النشط (التعلم الإلكتروني التعاوني، المناقشة الإلكترونية) عبر المنصة التعليمية (Microsoft teams) في تنمية التوافق النفسي والاجتماعي وخفض التجول العقلي لدى الطلاب منخفضي التحصيل بالمرحلة الجامعية، واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من 115 طالب وطالبة، وتتمثل الأدوات في مقياس للتوافق النفسي والاجتماعي اعداد: زينب شقير (٢٠٠٣)، ومقياس التجول العقلي اعداد: حلمى الفيل (٢٠١٩)، وأسفرت نتائج الدراسة أنه يمكن التنبؤ بالتجول العقلي من خلال التوافق النفسي والاجتماعي لدى طلاب المجموعتين التجريبيتين (أ) و (ب).

أجري سيد حسن (2022) دراسة هدفت إلى التعرف على مستوى كل من قوة السيطرة المعرفية، والتجول العقلي، والقدرة على حل المشكلات الإحصائية، وكذلك

التعرف على مقدار إسهام تلك المتغيرات في القدرة على حل المشكلات الإحصائية، وقد اعتمد البحث على المنهج الوصفي، كما تكونت العينة من (١٠٠) طالب وطالبة، وقد قام الباحث بإستخدام مقياس قوة السيطرة المعرفية (إعداد: الباحث)، مقياس التجول العقلي (إعداد: الباحث)، مقياس القدرة على حل المشكلات الإحصائية (إعداد: الباحث)، وأشارت نتائج البحث إلى أن عقل هؤلاء الطلبة يتجول في مجموعة من الأفكار غير المرتبطة بمضمون المهمة أثناء تنفيذ الحل، كذلك يمتلك الطلبة مستوى منخفض من القدرة على فهم المشكلة وتحديد عناصرها.

وقامت هبة الله المصري (2022) دراسة هدفت إلى الكشف على التجول العقلي والخوف من الفشل الأكاديمي لدى طلاب الدراسات العليا (طلاب الدبلوم العام - طلاب الدبلوم الخاص) دراسة مقارنة، و تم استخدام المنهج المقارن والمنهج الوصفي الارتباطي، تكونت العينة من (٢٥٠) طالبا وطالبة ، وتم استخدام البرنامج القائم على الرسوم المتحركة قصص الإنسان في القرآن (إعداد: الباحثة)، اختبار جون رافن للذكاء، ومقياس التجول العقلي (إعداد: الباحثة)، مقياس الخوف من الفشل الأكاديمي (إعداد: الباحثة)، وأشارت النتائج إلى : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الدبلوم العام، وطلاب الدبلوم الخاص في مقياس التجول العقلي، توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التجول العقلي، والخوف من الفشل الأكاديمي.

قامت كل من زينب محمود، سحر إبراهيم (2022) دراسة هدفت إلى الكشف عن الفروق بين الأمهات مرتفعات ومنخفضات التجول العقلي والشعور بالتماسك في السلوك التكيفي وأبعاده الفرعية لأبنائهن، وتم استخدام المنهج الوصفي المقارن، وتكونت العينة (٧٦) أمأ من أمهات الأطفال ذوى الإعاقة العقلية وكذلك (٧٦) طفلا من الأطفال ذوى الإعاقة العقلية، وتضمنت أدوات البحث مقياس التجول العقلي لأمهات الأطفال ذوى الإعاقة، ومقياس الشعور بالتماسك - الصورة المختصرة، ومقياس فاينلاند للسلوك التكيفي (الصورة الثانية)، و كشفت نتائج البحث عن وجود علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين التجول العقلي لأمهات الأطفال ذوى الإعاقة العقلية والسلوك التكيفي لأبنائهن.

أجريت سماح عيد (2022) دراسة هدفت إلى معرفة أثر استخدام نموذج الاستقصاء الدوري في تدريس العلوم لتنمية مهارات التفكير التأملي وخفض التجول العقلي لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادي، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي والمنهج شبه التجريبي، وتمثلت أدوات ومواد البحث في (دليل للمعلم وكراسة للأنشطة والمهام الصفية وفق نموذج الاستقصاء الدوري، اختبار مهارات التفكير التأملي ومقياس التجول العقلي. وقد تكونت عينة البحث من (٨٠) تلميذ، وتوصلت نتائج البحث إلى وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في

التطبيق البعدي لمقياس التجول العقلي ككل ولكل بعد من بعديه لصالح المجموعة الضابطة.

أجري محمد شمة (2022) دراسة هدفت إلى تطوير بيئة تعلم، وخفض التجول العقلي وتفقو مجموعة بيئة التعلم مصغر قائمة على تحليلات الفيديو التفاعلي والكشف عن أثرها على تنمية مهارات إدارة المعرفة عبر الأجهزة اللوحية وخفض التجول العقلي، واستخدم البحث المنهج الوصفي التحليلي، تكونت عينة البحث من (٣٠) طالبًا، وقد استخدم الباحث مقياس التجول العقلي (إعداد: الباحث)، وأثبتت النتائج أثر بيئة التعلم المصغر القائمة على تحليلات الفيديو التفاعلي في خفض التجول العقلي، وتفقو مجموعة بيئة التعلم المصغر القائمة على تحليلات الفيديو التفاعلي على مجموعة بيئة التعلم المصغر التقليدية في تنمية مهارات إدارة المعرفة عبر الأجهزة اللوحية وخفض التجول العقلي لطلاب الصف الأول الثانوي.

أجريت جنان سرحان (2022) دراسة هدفت إلى التعرف على مستوى التجول العقلي لدى طلبة الجامعة ومعرفة الفروق ذات الدلالة الاحصائية في ضوء متغير الجنس والتخصص ونوع الدراسة والمرحلة، والتعرف على أساليب التعلم لدى طلبة الجامعة ومعرفة الفروق ذات الدلالة الاحصائية في ضوء متغير الجنس والتخصص ونوع الدراسة والمرحلة والعلاقة الارتباطية بين التجول العقلي واساليب التعلم، تكونت عينة البحث من (٥٠٠) طالب وطالبة، وقد اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي، واستخدمت الباحثة مقياسين احدهما للتجول العقلي (إعداد: الباحثة) والآخر لأساليب التعلم (إعداد: الباحثة) وفقًا لنموذج جراثا وريتشمان، أظهرت النتائج أن طلبة الجامعة لديهم مستوى مرتفع من التجول العقلي، وبينت النتائج وجود علاقة ارتباطية بين التجول واساليب التعلم.

أجريت أسماء عرفان (2022) دراسة هدفت إلى تقييم فعالية برنامج تدريبي قائم على استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيًا في خفض مستوى التجول العقلي لدى طالبات الجامعة من ذوات التحصيل الأكاديمي المنخفض، وقد تم استخدام المنهج التجريبي، و تكونت عينة البحث الأساسية من (٦٤) طالبة، وقد تمثلت أدوات البحث في مقياسي استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيًا والتجول العقلي لطالبات الجامعة (معدان من قبل الباحثة ومدرجان وفقًا لنظرية الاستجابة للمفردة)، والبرنامج التدريبي (إعداد: الباحثة). وقد تمثلت أهم نتائج البحث في انخفاض مستوى التجول العقلي لدى المجموعة التجريبية انخفاضاً جوهرياً من قبل إلى بعد البرنامج وبحجم تأثير كبير، كما استمر هذا الأثر بعد مرور شهر ونصف من انتهاء البرنامج.

قامت كل من تغريد الهدلى، نوار الحربي (2023) دراسة هدفت إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين التجول العقلي والاندماج الأكاديمي، وتم استخدام المنهج الوصفي

الارتباطي، و تكونت عينة الدراسة من 420 طالباً وطالبة من طلبة مرحلة البكالوريوس في التخصصات العلمية، وقد طبق عليهم مقياس التجول العقلي (إعداد: حلمى الفيل، 2018)، ومقياس الاندماج الأكاديمي (إعداد: محاسنة وأخرون، 2019)، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن طلبة جامعة أم القرى يتمتعون بمستوى مرتفع من التجول العقلي والاندماج الأكاديمي، وأن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين التجول العقلي والاندماج الأكاديمي.

قام كل من على طوالبه، فاطمة حامد (2023) دراسة هدفت إلى التعرف على مستوى التجول العقلي وعلاقته باجترار الأفكار السلبية لدى طلبة مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز، تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي التحليلي، تكونت عينة الدراسة من (400) طالب وطالبة، تم استخدام مقاييس التجول العقلي واجترار الأفكار السلبية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى: وجود مستوى متوسط لكل من التجول العقلي واجترار الأفكار السلبية، وكشفت الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التجول العقلي واجترار الأفكار السلبية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية لمستوى التجول العقلي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز باختلاف الجنس.

وأجرى كل من محمود مبروك، إيناس محمد، مروة المحمدى (2023) دراسة هدفت إلى الكشف عن التفاعل بين مصدر للتغذية الراجعة (معلم/ أقران) ونمط تقديمها (صور / فيديو) بيئة تعلم إلكترونية قائمة على حشد المصادر وأثره على تنمية مهارات مونتاج الفيديو وخفض التجول العقلي لدى تلاميذ الحلقة الإعدادية، تم استخدام المنهج الوصفي والمنهج التجريبي، وتكونت عينة البحث من (٨٠) تلميذاً ، كما تم إعداد أدوات البحث والمتمثلة في: الاختبار التحصيلي، بطاقة الملاحظة لمهارات مونتاج الفيديو بطاقة تقييم المنتج، ومقياس التجول العقلي وتم اجراء التجربة وتطبيق الادوات وتوصل البحث إلى مجموعة من النتائج منها تفوق مصدر التغذية الراجعة/ أقران بالمقارنة بالمعلم، ونمط التقديم صور بالمقارنة بالصور فيما يخص خفض التجول العقلي.

فروض البحث

1. تختلف نسب استخدام أنواع المناهج التي تناولتها الدراسات في تحقيق أهداف دراسات التجول العقلي.
2. تختلف نسب نوعية العينات المشاركة في دراسات التجول العقلي.
3. تختلف نسب أدوات القياس المستخدمة في جمع المعلومات في الدراسات التي تناولت التجول العقلي في الفترة من 2018-2023م.

إجراءات البحث

منهج البحث:

تعتمد منهجية إجراء البحث على استخدام أحد أدوات البحوث المسحية الكيفية، وهو تحليل المحتوى مع التركيز على الأدلة البحثية، والتي تم التوصل إليها في ضوء نتائج الدراسات التي أجريت في مجال التجول العقلي بالبيئة العربية، وفي ضوء هذا استخدمت

نوع المنهج المستخدم	التكرار	النسبة	نوع المنهج المستخدم	التكرار	النسبة المئوية

الباحثة المنهج الوصفي التحليلي.

عينة البحث:

اعتمد البحث الحالي على تحليل نتائج (38) دراسة علمية .

أداة البحث:

استمارة جمع البيانات عن (منهج - العينة - الأدوات) الدراسات التي تناولت التجول العقلي (إعداد: الباحثة).

نتائج البحث ومناقشتها

التحقق من صحة الفرض الأول :

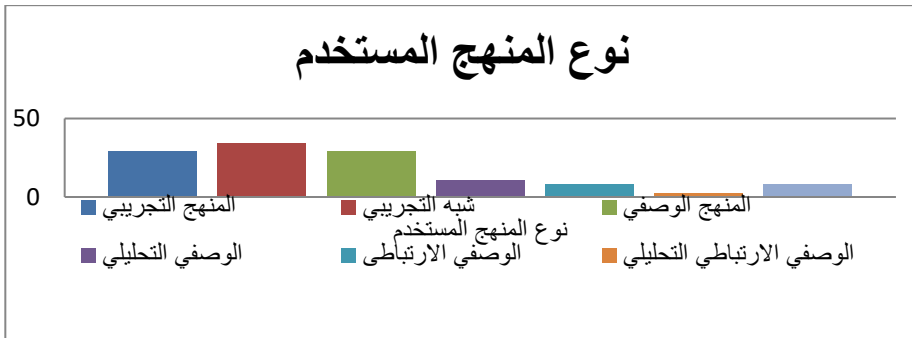
نص الفرض الأول من البحث على " تختلف نسب استخدام أنواع المناهج التي تناولتها الدراسات في تحقيق أهداف دراسات التجول العقلي "

للتحقق من صحة الفرض الأول فيما يتعلق بنوع المنهج المستخدم، فقد قامت الباحثة بتصنيف أنواع المناهج التي اعتمد عليها الباحثون في دراسة التجول العقلي في الفترة من (2018 - 2023) والذي تنوع بين (المنهج التجريبي، المنهج شبه التجريبي، المنهج الوصفي، الوصفي الارتباطي التحليلي، الوصفي التحليلي، المنهج المقارن، وكذلك المنهج الوصفي الارتباطي)، ويوضح جدول (1) نوع المنهج المستخدم في دراسات التجول العقلي، وذلك على النحو التالي:

10.5%	4	منهج وصفي تحليلي	28.9%	11	المنهج التجريبي
7.8%	3	المنهج المقارن	34.2%	13	المنهج شبه التجريبي
7.8%	3	منهج وصفي ارتباطي	28.9%	11	المنهج الوصفي
			2.6%	1	المنهج الوصفي الارتباطي التحليلي

جدول (1) نوع المناهج المستخدمة في الدراسات التي تناولت التجول العقلي

ومن الجدول السابق يتضح أن (المنهج شبه التجريبي) كان أكثر منهج تم الاعتماد عليه في دراسات التجول العقلي حيث جاءت نسبته 34.2% في حين كان (المنهج الوصفي الارتباطي التحليلي) هو أقل المناهج المستخدمة في الدراسات حيث تم الاعتماد عليه في دراسة واحدة فقط بنسبة 2.6%.



الشكل (1) الأعمدة التكرارية لنسب الدراسات التي تناولت المناهج المختلفة

يوضح الشكل السابق أن (المنهج شبه التجريبي) الأكثر استخداماً في الدراسات العربية التي تناولت متغير التجول العقلي فكانت نسبته 34.2% في حين كان (المنهج الوصفي الارتباطي التحليلي) هو أقل المناهج المستخدمة في الدراسات حيث تم الاعتماد عليه في دراسة واحدة فقط بنسبة 2.6% وذلك في الفترة من 2018 إلى 2023.

التحقق من صحة الفرض الثاني :

نص الفرض الثاني من البحث على " تختلف نسب نوعية العينات المشاركة في دراسات التجول العقلي "

للتحقق من صحة الفرض الثاني للبحث فيما يتعلق بنوعية العينات المشاركة في دراسات التجول العقلي،

واستكمالاً لفحص وتحليل البيانات المتعلقة بالعينة من حيث التصنيف والاختيار، وبالانتقال إلى طريقة اختيار العينة، والفئة العمرية لهذه الدراسات، فقد قامت الباحثة بتصنيف الفئة العمرية لعينة الدراسات والبحوث السابقة إلى (طلاب الجامعة، طلاب المرحلة الثانوية، تلاميذ المرحلة الإعدادية، تلاميذ المرحلة الابتدائية، أمهات أطفال ذوى إعاقة عقلية وسلوك تكيفي لإبنائهن) ويوضح الجدول الفئة العمرية التي اشتملت عليها عينة أبحاث مجال التجول العقلي في الفترة من (2023/2018) وذلك كما يلي:

جدول (2) الفئة العمرية التي اشتملت عليها عينة أبحاث التجول العقلي في الفترة من (2023/2018)

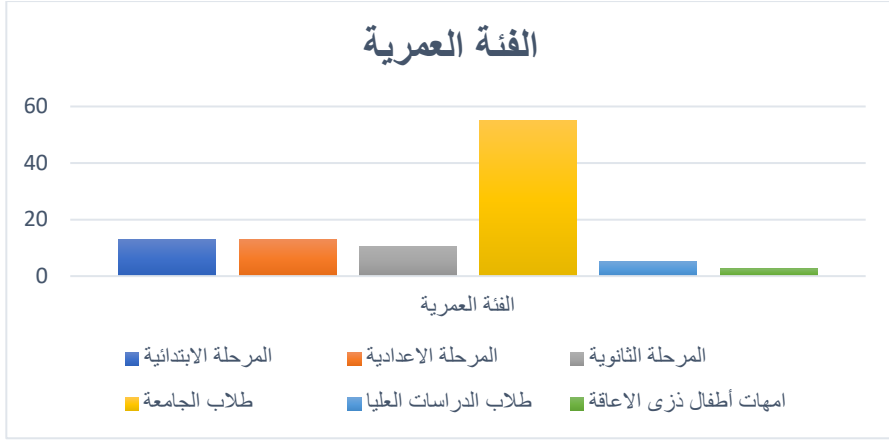
النسبة المئوية	التكرار	الفئة العمرية
13.1%	5	تلاميذ المرحلة الابتدائية
13.1%	5	تلاميذ المرحلة الإعدادية
10.5%	4	طلاب المرحلة الثانوية
55.2%	21	طلاب الجامعة
5.2%	2	طلاب الدراسات العليا
2.6%	1	أمهات أطفال ذوى إعاقة عقلية وسلوك تكيفي لإبنائهن

ومن الجدول السابق يتضح أن أكثر الفئات العمرية التي تم الاعتماد عليها في الدراسات السابقة كانت لصالح طلاب الجامعة بعدد 21 دراسة، في حين أن أقل الفئات العمرية التي تم الاعتماد عليها كانت لدى أمهات أطفال ذوى إعاقة عقلية وسلوك تكيفي لإبنائهن ، حيث اشتملت على دراسة واحدة فقط.

التحقق من صحة الفرض الثالث :

نص الفرض الثالث من البحث على " تختلف نسب أدوات القياس المستخدمة في جمع المعلومات في الدراسات التي تناولت التجول العقلي في الفترة من 2023 - 2018 "

للتحقق من صحة الفرض الثالث للبحث فيما يتعلق بنسب أدوات القياس المستخدمة في جمع المعلومات في الدراسات التي تناولت التجول العقلي في الفترة من 2023-2018 ، واستكمالاً لاستعراض نسب تكرار الفئة العمرية في مجال التجول العقلي وذلك من خلال تمثيل نتائج تحسينهم باستخدام الأعمدة التكرارية لنسب الدراسات التي تناولت الفئات العمرية المختلفة.



الشكل (2) الأعمدة التكرارية لنسب الدراسات التي تناولت الفئة العمرية

يوضح الشكل السابق تبين أن الفئة العمرية الأكثر انتشاراً في الدراسات العربية التي تناولت متغير التجول العقلي في الفترة من 2018 إلى 2023 هي طلاب الجامعة فكانت نسبتها 55.2%.

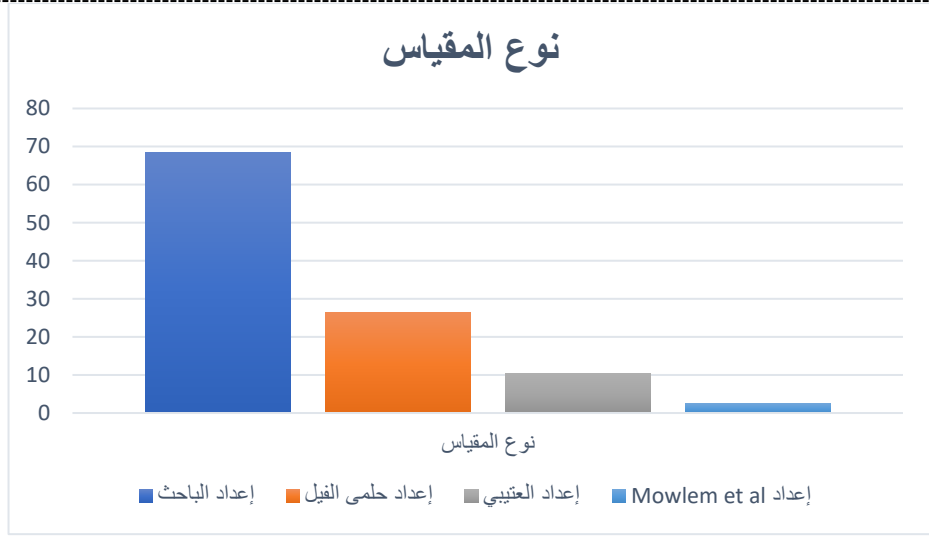
وختاماً بالأدوات المستخدمة في جمع المعلومات لدى الدراسات السابقة المتعلقة بمجال التجول العقلي فقد قامت الباحثة بتصنيفها حسب ما ذكرته كل دراسة سابقة، مع التنويه بأنه يوجد العدد الأكبر من الدراسات والبحوث تبنت نفس المقياس مع بعض التعديل ، وهو ما تراه الباحثة قصور نوعي في هذه الدراسات، وأما توافر لدى الباحثة فيوضحه جدول (3) الأدوات المستخدمة في جمع المعلومات في أبحاث مجال التجول العقلي.

جدول (3) المقاييس المستخدمة في جمع المعلومات في مجال التجول العقلي

ومن الجدول السابق يتضح أن أكثر المقاييس التي تم الاعتماد عليها في الدراسات

النسبة	التكرار	المقياس
68.4%	26	إعداد الباحث
26.3%	10	إعداد حلمى الفيل
2.6%	1	إعداد العتيبي
2.6%	1	إعداد Mowlem et al (تعريب الباحثين)

السابقة كانت من خلال إعداد الباحثين ومن خلال الاعتماد على الأدبيات النظرية.



الشكل (3) الأعمدة التكرارية لنسب الدراسات التى تناولت المقياس

يوضح الرسم البياني أن الدراسات الأكثر استخداماً لإعداد الأدوات كانت من إعداد الباحثين، والبحوث الأخرى تبنت مقاييس باحثين آخرين وبالإعتماد على الأدبيات السابقة.

التعليق على النتائج

1. وجود عدد مقبول من مقاييس التجول العقلي وتصلح مع معظم المراحل العمرية.
2. نسبة دراسة العاديين في دراسات التجول العقلي، وهى أعلى نسبة للدراسات عن الدراسات التى تناولت ذوى الاحتياجات الخاصة.
3. قلة الدراسات الوصفية مقارنة بالتجريبية، بالإضافة لعدم وجود دراسة في مرحلة ما قبل المدرسة ورياض الأطفال، وضرورة تزويد الدراسات في هذه الفئة العمرية.
4. زيادة دراسات التجول العقلي على طلاب الدراسات العليا مقارنة بالمراحل الأخرى بنسبة 5.2%، بينما المرحلة الإعدادية والابتدائية، تأتى بعدها بنسبة 13.1%، والمرحلة الثانوية بنسبة 10.5% وطلاب الجامعة بنسبة 5.2% وأمهات أطفال ذوى الاعاقة بنسبة 2.6%.

توصيات البحث

- 1- ضرورة توفير مواد علمية غير تقليدية جاذبة للحد من التجول العقلي لدى التلاميذ أثناء الحصص الدراسية.
- 2- الاهتمام بعمل برامج لرفع مستوى التركيز والانتباه لدى التلاميذ مثل البرامج القائمة على التجول العقلي التي من شأنها خفض مستوى التجول العقلي.
- 3- الاهتمام بمتغير التجول العقلي داخل المؤسسات التعليمية، وتنظيم دراسات وبرامج حول هذه الظاهرة لبيان أثرها السلبي على عملية التعلم.
- 4- تدريب الطلبة على بعض التمارين التي قد تساعد في خفض التجول العقلي و رفع التركيز والانتباه أثناء القيام بالمهام المختلفة.
- 5- توفير الاستراتيجيات والوسائل والإمكانيات التي تساعد في خلق بيئة تعليمية تعزز التركيز والانتباه لدى التلاميذ.

بحوث ودراسات مقترحة

1. إعداد برامج تدريبية توضح مستوى ومدى التجول العقلي لدى فئات وأعمار تلاميذ وطلاب مختلفة.
2. إعداد دراسات تتناول العلاقة بين التجول العقلي وأنماط مختلفة من التفكير لدى التلاميذ بالمراحل التعليمية المختلفة.
3. دراسة الفروق الفردية بين التلاميذ والتلميذات في التجول العقلي.
4. دراسة التجول العقلي (الإيجابي والسلبي) لدى التلاميذ في مختلف المراحل التعليمية.
5. دراسة المتغيرات الخاصة بالبحث على عينة من تلاميذ ذوي الإحتياجات الخاصة.

المراجع

المراجع العربية:

أحمد فكرى بهنساوى. (2020). برنامج تدريبي قائم على اليقظة العقلية لتنمية الضبط الذاتي وأثره في خفض التجول العقلي لدى طلاب الجامعة مجلة البحث العلمي في التربية، 21، 5، 227-267.

أسامة محمود محمد محمد الحنان. (2021). برنامج قائم على التلمذة المعرفية في تدريس الرياضيات لتنمية التنور الرياضي وخفض التجول العقلي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية مجلة تربويات الرياضيات، 24، 2، 152-206.

أسماء عبدالمنعم أحمد عرفان. (2022). فعالية التدريب على بعض استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا في الحد من التجول العقلي لدى طالبات الجامعة منخفضات التحصيل الأكاديمي. المجلة المصرية للدراسات النفسية، 32، 114، 21 - 86.

أفنان بنت عبدالرحمن العبيد. (2021). أثر توظيف أنموذج التلمذة المعرفية في بيئات التعلم الإلكتروني في تحسين كفاءة التعلم وخفض التجول العقلي لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 22، 338-305.

أمانى محمد فتحي حامد الصواف. (2022). فاعلية استراتيجيتين للتعلم النشط "التعلم الإلكتروني التعاوني، المناقشة الإلكترونية" عبر المنصة التعليمية Microsoft "teams" في تنمية التوافق النفسي وخفض التجول الإجتماعي لدى الطلاب منخفضي التحصيل بالمرحلة الجامعية. المجلة التربوية، ج، 102، 341 - 426.

إيمان صابر عبدالقادر العزب. (2022). فاعلية بيئة للتعلم التشاركي المدمج من خلال تضمين بعض مبادئ التنمية المستدامة ومعايير NGSS بوحدة بمقرر العلوم لتنمية مهارات التفكير المنتج والمواطنة البيئية وخفض التجول العقلي لدى تلاميذ الصف السادس من المرحلة الابتدائية. المجلة المصرية للتربية العلمية، مج25، ع3، 54-100.

إيمان محمد إحسان (2021). التفاعل بين نمط ممارسة النشاط ومستوى كفاءة الذاكرة العاملة في بيئات التعلم الإلكتروني المصغر عبر الجوال وأثره في تنمية مهارات إنتاج محاضرات الفيديو وخفض التجول العقلي لدى طلاب كلية التربية. المجلة الدولية للمناهج والتربية التكنولوجية، ع4، 1-140.

إيهاب السيد شحاتة المراغي. (2020). استخدام استراتيجية عباءة الخبير في تدريس الهندسة بأسلوب تكاملي على التحصيل وخفض درجة التجول العقلي والحد من

أسبابه لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية مجلة تربويات الرياضيات، مج23، ع1 ، 79-31.

تعريد ضيف الله الهذلي، ونوار محمد سعد الحربي. (2023). التجول العقلي وعلاقته بالإندماج الأكاديمي لدى طلبة جامعة أم القرى مجلة العلوم التربوية والنفسية، مج7، ع7 ، 134-113.

جنان قحطان سرحان. (2023). التجول العقلي وعلاقته بأساليب التعلم وفقا لنموذج جراشا وريتشمان لدى طلبة الجامعة مجلة العلوم الانسانية، مج29، ع4 ، 21-1.

حسن دياب على غانم. (2019). التفاعل بين نمط التكرار "منتظم - موسع" في بيئة التعلم الإلكتروني المتباعد ومستوى الحضور الاجتماعي "مرتفع - منخفض" وأثره على تنمية مستويات عمق المعرفة وخفض التجول العقلي لدى طلاب قسم علوم الحاسب تكنولوجيا التعليم، مج29، ع12 ، 100-3.

حملي محمد حملي الفيل. (2018). برنامج مقترح لتوظيف أنموذج التعلم القائم على السيناريو SBL في التدريس وتأثيره في تنمية مستويات عمق المعرفة وخفض التجول العقلي لدى طلاب كلية التربية النوعية جامعة الإسكندرية. مجلة كلية التربية، مج33، ع2 ، 66-2.

خلف الله حملي فاوي محمد. (2020). فعالية مدخل التعلم العميق في تنمية التفكير السابر والبراعة الرياضية وخفض التجول العقلي لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة تربويات الرياضيات، مج23، ع4 ، 251-21.

زينب ماضي محمود، و سحر حسن إبراهيم. (2022). النمذجة البنائية للعلاقات السببية بين التجول العقلي ببعديه الداخلي والخارجي والشعور بالتماسك لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية والسلوك التكيفي لأبنائهن مجلة الإرشاد النفسي، 72 ، 166-113.

زينب محمد أمين، رجاء على عبدالعليم، و فاطمة الزهراء ناصر سيد. (2022). نمطان للمحفزات التعليمية ببيئة تعلم مصغر لتنمية المثابرة الأكاديمية وخفض التجول العقلي لدى طلاب تكنولوجيا التعليم تكنولوجيا التربية، جامعة أسوان- دراسات وبحوث، ع52 ، 532-480.

زينب محمد أمين محمد. (2020). فاعلية برنامج قائم على أنشطة منتسوري لتنمية الطفو الأكاديمي وخفض التجول العقلي لدى عينة من التلاميذ بطئ التعلم بالمرحلة الابتدائية. مجلة كلية التربية، جامعة أسوان، مج31، ع122، 1-62.

زينة نزار وداعة. (2020). واقع التجول العقلي لدى طلبة الجامعة في العراق في ضوء بعض المتغيرات. المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، مج8، ع2، 447 - 468.

سعيد محمد صديق حسن. (2022). تدريس العلوم باستخدام استراتيجية عباءة الخير لتنمية التحصيل المعرفي والميول العلمية وخفض التجول العقلي لدى التلاميذ ذوي الاضطرابات السلوكية والانفعالية بالصف الأول الإعدادي. مجلة التربية، جامعة أسوان، ع193، ج3، 77-120.

سماح محمد أحمد محمد عيد. (2022). استخدام نموذج الاستقصاء الدوري في تدريس العلوم لتنمية التفكير التأملي وخفض التجول العقلي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي. مجلة كلية التربية، مج38، ع3، 1-55.

سمية حامد عبدالله القحطاني، وماجد بن عبدالله حامد الحارثي (2022). أثر استراتيجية التعلم

الإلكتروني القائم على المشاريع في خفض التجول العقلي لدى طالبات الصف الثالث المتوسط بجدة (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة جدة، جدة.

سيد محمدي صميده حسن. (2022). التنبؤ بالقدرة على حل المشكلات الإحصائية لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية من خلال قوة السيطرة المعرفية والتجول العقلي. مجلة كلية التربية الجامعة، مج19، ع112، 214-294.

عائشة بلهيش العمري، و رباب محمد عبد الحميد الباسل. (٢٠١٩). برنامج مقترح لتوظيف التعلم المنتشر في التدريس وتأثيره علي تنمية نواتج التعلم وخفض التجول العقلي لدي طالبات جامعة طيبة كلية التربية. مجلة تكنولوجيا التربية دراسات وبحوث، (٢٨)، ٣٢١-٣٥٨.

عبدالله بن عبدالهادي سليم العنزى. (2022). النموذج البنائي للعلاقات بين الرفاهية الذاتية الأكاديمية والكمالية الأكاديمية والتجول العقلي لدى طلبة جامعة الجوف. مجلة جامعة تبوك للعلوم الإنسانية والاجتماعية، مج2، ع1، 3-29.

عفاف بنت عبدالله عثمان. (2022). نموذج مقترح للعلاقات السببية بين التجول العقلي والإبداع وسعة الذاكرة العاملة والفضول المعرفي لدى طالبات كلية التربية بجامعة نجران. مجلة العلوم التربوية، ع32، 435 - 488.

على محمد أحمد طوالبه، و فاطمة عبدالرحيم حامد (2023). *التجول العقلي وعلاقته باجتياز الأفكار السلبية لدى طلبة مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة مؤتة، مؤتة.

عماد الددو. (2022). *أسلوبا التعلم السطحي والعميق وعلاقتهما بالتجول العقلي العفوي والمتعمد لدى عينة من طلبة كلية التربية في جامعة حلب في المناطق المحررة* مجلة تبيان للعلوم التربوية والاجتماعية، مج2، ع1 ، 234-267.

محمد حسين سعيد، و مروة مختار بغدادي. (2022). *النموذج السببي لتأثير التنافر المعرفي والتجول العقلي وإعاقة الذات الأكاديمية في التحصيل الدراسي لطلبة كلية التربية بجامعة بني سويف. المجلة المصرية للدراسات النفسية، مج32، ع117 ، 41-60.*

محمود إبراهيم عبدالعزيز طه، و إيمان محمد عبدالله ربيع. (2022). *فاعلية مقرر إلكتروني في التربية الحركية لتنمية التحصيل المعرفي وخفض التجول العقلي لدى طالبات كلية التربية في ظل جائحة كورونا* مجلة كلية التربية، جامعة كفر الشيخ، مج33، ع129.

محمود محمد شعبان محمد مبروك، إيناس السيد محمد، و مروة محمد جمال الدين المحمدي، (2023). *التفاعل بين مصدر التغذية الراجعة "معلم - أقران" ونمط تقديمها بيئة تعلم إلكترونية قائمة على حشد المصادر وأثره في مهارات مونتاج الفيديو وخفض التجول العقلي لدى تلاميذ الحلقة الإعدادية* (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة القاهرة، القاهرة.

محمد عبدالرازق عوض شمه. (2022). *تطوير بيئة تعلم مصغر قائمة على تحليلات الفيديو التفاعلي وأثرها على تنمية مهارات إدارة المعرفة عبر الأجهزة اللوحية وخفض التجول العقلي لدى طلاب الصف الأول الثانوي تكنولوجيا التعليم، مج32، ع6.*

مرفت عبدالعظيم عبدالرحيم، نجوى أحمد عبدالله واعر، هبة إبراهيم زيدان سيد، و حمودة عبدالواحد حمودة. (2021). *التجول العقلي وعلاقته بالحل الإبداعي للمشكلات لدى طلاب المرحلة الثانوية بالوادي الجديد. المجلة العلمية لكلية التربية، ع36 ، 55-76.*

مروة إبراهيم الششتاوي محمد ، و أشجان رضا أحمد أحمد. (2022). *فعالية برنامج قائم على مدخل الاستقصاء والتعلم القائم على السياق في تنمية التحصيل والرشاقة المعرفية*

والتجول العقلي في بيئة التعلم الإلكتروني لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية مجلة البحث العلمي في التربية، ع23، ج11، 6-125.

نبيل عبدالهادي أحمد السيد ، و مروة عبدالباسط أحمد الصفتي. (2020). أثر برنامج تعليمي قائم على بعض مهارات التفكير المنظومي في تنمية الكفاءة التدريسية المدركة وخفض التجول العقلي لدى الطالبات المعلمات بجامعة الأزهر. العلوم التربوية، مج28، ع2 ، 47-132.

نصرة محمد عبدالحميد جلجل ، علاء الدين السعيد عبدالجواد النجار، السيد أحمد محمود صقر ، وعلاء محمد السيد محمد رزق شمس. (2022). التجول العقلي وعلاقته بفاعلية الذات الأكاديمية لدى طلبة الجامعة مجلة كلية التربية، ع107 ، 235 - 262.

وسام حمدي عبدالسميع القصبى. (2022). أثر تقنية تدريب الانتباه على التجول العقلي والاندماج الأكاديمي لطلبة الجامعة في بيئة التعلم الإلكتروني. المجلة المصرية للدراسات النفسية، مج32، ع116 ، 345-408.

وليد السيد أحمد محمد خليفة ، وعبدالله بن مبارك باسليم. (2021). فعالية برنامج للتكامل الحسي في الانتباه الاجتماعي والتجول العقلي لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد ذو الأداء الوظيفي العالي. العلوم التربوية، مج29، ع2 ، 74-126.

وليد حسين نوافلة، وعلى عبدالهادي العمري. (2013). مستوى الكفاءة الذاتية في تدريس العلوم بالاستقصاء لدى طلبة التربية العملية في جامعة اليرموك مجلة المناقشة للبحوث والدراسات، مج19، ع1 ، 9-44.

هالة عمر النجار محمد. (2021). التجول العقلي وعلاقته بالسعادة النفسية لدى طلاب الجامعة مجلة الإستواء، ع21 ، 24-60.

هبة الله فاروق أحمد حسين المصري. (2022). التجول الرقمي العقلي والخوف من الفشل الأكاديمي لدى طلاب الدراسات العليا طلاب الدبلوم العام - طلاب الدبلوم الخاص: دراسة مقارنة مجلة الإرشاد النفسي، ع70 ، 299-344.

يسرا محمد سيد عبدالفتاح، و رضا ربيع عبدالحليم. (2021). فاعلية نظام البلاك بورد Black Board في خفض التجول العقلي والتسويق الأكاديمي لدى طالبات كليات التربية دراسات في التعليم الجامعي، ع51 ، 269-329.

يوسف محمد شلبي ، و عايش آل معيض (٢٠٢١) . نمذجة العلاقات السببية بين التجول العقلي وكل من اليقظة العقلية والانفعالات الأكاديمية والتحصيل لدى طلبة الجامعة. مجلة العلوم التربوية - جامعة سوهاج، ٦٦٧-٦١١٠٨٤.